أثر القيم الجمالية في خطب المسيرة الحسينية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي

الباحثة .إيلاف عبد الجليل فضل عبد الجليل العبادي
أ.د. ضياء عويد حربي العرنوسي
جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية

The impact of aesthetic values in the sermons of the Husseini march on the written expression of the students of the fifth scientific grade

Elaf Abdul Jalil Fadel Abdul Jalil Al-Abadi
Professor Dr. Dihya Uweed Harbi Al Arnoosy
University of Babylon, College of Basic Education, Hillah, Iraq
basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

Research summary

This study was conducted in Iraq \ Babil Governorate, Tigris Secondary School for Girls, and aimed to know the effect of the aesthetic values of the Hussainiya march sermons on the written expression of fifth grade students.

The researcher adopted the experimental method to achieve the goal of the thesis, as the study sample randomly chose a stage of the study, which amounted to (65) students divided into two groups or two divisions. Then I presented it to the group of arbitrators, and the following statistical methods were used: the t-test, the chi-square (K2), and the Pearson correlation coefficient. The fifth is scientific in expanding their ideas, diversifying their vocabulary, and expressing them well about the issues raised.

Keywords: values, beauty, Husseini march, written expression, teaching methods, Arabic language

ملخص بحث

أجريت هذه الدراسة في العراق \ محافظة بابل ,ثانوية دجلة للبنات , وهدفت معرفة أثر القيم الجمالية لخطب المسيرة الحسينية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي.

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الرسالة , اذ اختارت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية مرحلة من مراحل الدراسية , اذ بلغت (65) طالبة موزعة على مجموعتين او شعبتين , اعدت الباحثة (استبانة تحكيم) للقيم الجمالية مستخلصة من خطب المسيرة الحسينية وكذلك خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها, ثم عرضتها على مجموعة المحكمين , وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي , ومربع كاي (كا2), ومعامل ارتباط بيرسون ,طبقت الباحثة الأداة على عينة البحث بنفسها ثم عولجت البيانات احصائياً وتوصلت الدراسة الى ان هناك أثر للقيم الجمالية لخطب المسيرة الحسينية على طالبات الخامس العلمي في توسيع أفكارهم وتنوع مفرداتهم وحسن تعبيرهم عن الموضوعات المطروحة .

الكلمات المفتاحية: القيم، الجمال، المسيرة الحسينية، التعبير الكتابي، طرائق تدريس، اللغة العربية.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

إنَّ ضعف الطلبة في مادة التعبير تعد من أبرز المشكلات التربوية التي تواجه القائمين والمعنيين في العملية التعليمية, ويتركز هذا الضعف في التعبير الكتابيّ، فالملاحظ لدفاتر الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة يجد فيها

ضعفاً واضحاً في الكلمات ,والتراكيب, والجمل, وما ينتابها من ابتعاد عن فكرة او مغزى الموضوع ,وركاكة الاسلوب, ورداءة الخط, وكثرة الاخطاء, وتشتت الأفكار, وكثرة الاستطرادات, وعدم الالتزام بقواعد وآداب الكتابة, وعلامات الترقيم ,وكثيرا ماينددفع الطلبة في التعبير الى نقل او اخذ الموضوع من الكتب او طالب اخر او حفظ نماذج من مقطوعات وحشرها. (الهاشميّ, 2005 :28).

والمعني بذلك لا يخفى عليه أنَّ طرائق التدريس التقليدية, تشكل سبباً من أسباب ضعف الطلبة في التعبير, فنرى المدرس يوجه طلبتهُ للتعبير عن موضوع ما, ويترك لهم حرية الاختيار في الكتابة، تاركاً طرائق التدريس الحديثة, المستعملة في كثير من البلدان المتقدمة. (زاير, وسماء ,2013: 93)

فالطرائق التقليدية المتبعة في مدارسنا تجعل المدرس يسترسل بالحديث, ولا يعطي الطلبة فرصة في المشاركة والتعبير عن ارائهم، وهذا بدوره ينعكس سلباً على قدرتهم في مواجهة المواقف المختلفة, ولهذا يستدعي تغييراً حقيقياً في طرائق التدريس ليحلَّ نوع جديد في مؤسساتنا التعليمية تهتم بتنمية التفكير والإبداع لخلق جيلاً منتجاً ومبدعاً وتلافي هذا الضّعف في التعبير. (البرقعاويّ,2012 :169)

وقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوثات أنَّ كلَّ شخص ينبغي أن يتدرب ويتعلم, ويطور قدرتهُ التعبيرية، ويتعلم كيف يوظف هذه القدرة في صياغة الكلمات والجمل ، للتعبير عما يدور في خاطره, فهناك كثيراً من الأشخاص يملكون قدرات تعبيرية ولغوية كامنة, لكن يفتقرون إلى مَنْ يوقظها فيهم، ويستخرجها, وينميها مما تعود بالفائدة للشخص أولاً، والمجتمع ثانياً , ربما يعود ذلك الى فقدان هذه المادة التعليمية وزنها او عدم مراعاة اهميتها بسبب فقدان تقويم خاص او نوع التقويم والمحكات والمعايير يدخل فيها ذاتية المعلم في وضعها.(داخل , 2)

ومن الدّراسات التي أكدت ضعف الأداء التعبيري عند الطلبة بل اثبتت قصوراً شديداً لديهم في المراحل الدراسية كافة , هي دراسة شبر (2000) عدم قدرة المدرس على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الاخرى, وعدم قدرته في توليد الدافع لدى الطالب للتعبير عن موضوع معين يقتنص الفرصة المناسبة ويهيئ المجال المطلوب ,ويؤدي المنزل اخيراً دوراً خطيراً في اضعاف الطلبة في التعبير, من حيث ان دور المدرسة يعد مكملاً لما تقوم به الاسرة من تدريب مبكر على التعبير الصحيح فقديما قيل التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ,وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى ضعف الطلبة .(الوائلي , 2004: 87)

وهذا يكشف أنَّ التعبير يشكو من الاهمال، وبعده عن التركيز ممّا يؤدي الى ضعف قدرات الطلبة في التعبير, فمن مشكلات تدريس التعبير عدم معرفة الطلبة جوانب الموضوع الذي يكلفون بالتعبير عنه ,وقلة الحصيلة التعبيرية وثروتهم اللغوية ,القلق الذي ينتابهم في اثناء انتقائهم الالفاظ نتيجة تعايشهم بين لغتين لغة المجتمع والبيت (العامية)ولغة المدرسة الفصحى , وانتهاج اساليب تدريس عقيمة في تعليم مهارة التعبير. (زاير ,وايمان, 2014: 506)

حيث إنَّ الصعوبة في التعبير بمثابة عجز حقيقي عن الاشتراك في معظم اوجه الحياة الاجتماعية , وهو في الوقت نفسه امر خطير ؛لانها تؤدي الى تخلف تربوي بما تمثله من صعوبة في الفهم والتحصيل الدراسي ذلك ان الجزء الاكبر من العملية التعليمية يتم عن طريق اللغة الشفهية , فالقدرة على التعبير عن الذات , وفهم احاديث الاخرين قدرات اساسية للاستفادة من التعلم الذي تقدمه المدرسة ,حيث ان الصعوبة لا يقتصر تأثيرها على الانجاز الاكاديمي في جميع المواد الدراسية , بل على التوافق النفسي والاجتماعي للفرد.(زكي ,2010: 7)

ومن هنا تبلورت المشكلة والتي يمكن صياغتها على شكل سؤال

ما أثر القيم الجمالية في خطب المسيرة الحسينية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي ؟

ثانياً: أهمية البحث

التربية عملية تكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعية؛ وهذه العملية تعني المضي على أخلاق المجتمع ونظامه، وخيره وفضائله وجماله واليسر بقيمهُ وعاداته، وتقاليده, وما تزال التربية الى يومنا هذا عملية نمو وإنماء وإضافة كل ما هو أجمل وأفضل للإنسان .(ناصر,2001 :92)

وتُعدُّ التربية عملية إعداد وتدريب الجيل الناشئ حيث تمدهم بالقوى التي تمكنهم من مواجهة الحياة ومشاكلها وبهذا تكون التربية الواسطة الأولى لتهيأة الحياة، والارتقاء في سلم العلا والمجد وان الأُمم والشعوب التي تحرس على حياتها إنَّما ترجو في تربية أبنائها هدف واحد هو إعدادهم، وتهيئتهم للحياة بشكل جيد. (البغداديّ,2004: 6)

وقيل في التربية : إنَّها عملية تنفتح بها قابلية المتعلم, وإنّها رياضة العقل والخلق، وهي اكتساب للعادات الحسنة, حيث تظهر فاعليتها في تنمية الفرد جسمياً وخلقياً وعقلياً تنمية شاملة؛ تساعد الفرد على التكيف الاجتماعيّ من خلال تفاعله مع البيئة, فالتكيف والتفاعل يساعدان في تنمية جسم الإنسان وعقلهُ، وأخلاقهُ، وعاداتهُ وميولهُ ومواهبهُ ومهاراتهُ, و إصلاح سلوكهُ.(الدليميّ, وسعاد, 2005 :17)

وحديثاً تأتي اهمية التربية من حيث انها عملية تفاعل مستمرة تتضمن مجموعة نشاطات مختلفة المؤثر إيجابياً وسلبياً على الفرد، والمجتمع كما نقل عن (غاندي)* قوله: "يجب أن أفتح نوافذ بيتي؛ لكي تهب رياح كلَّ الثقافات، بشرط ألا تقتلعني من جذوري".(طافش, 2004 :50)

اللغة من العلوم الانسانية , فقد قال ابو نصر الفارابي عن هذا العلم بأنه :"علم الالفاظ الدالة على كل امة وعلم قوانين تلك الالفاظ وهو الذي يعطي قوانين (النطق الخارجي) أي القول الخارج بالصوت ,وهو الذي به تكون عبارة اللسان عما في الضمير وقال الاستاذ هنري دولاكروا عن اللغة "هي دالة الفكر عما عبر" .(الدليمي ,2003: 13)

ومما يؤكد اهمية اللغة كونها من ادوات الفكر الانساني المهمة التي تمده بالرموز وتحدد له المعاني ,وتمكنه من اداء الاحكام , وتخريج الافكار, وتكوين المقدمات , واستخراج النتائج .(عامر ,2000 :21) , بل تعمل على تثبيت الافكار والمعاني التي تجول في الخواطر , وتلازم كل خطوة من خطوات التفكير , فضلا على انها تعبر عن النتائج التي ينتهي اليها الباحث , وتسهم في نقل النتائج الى سائر الباحثين والمفكرين.(الحصري , 1985: 7) (حسن ,2016: 16)

وللعرب تراث لغوي اصيل يميزهم عن الامم الاخرى ويرقى بهم الى اسمى المستويات اللغوية في التاريخ ,امتاز العرب عن غيرها أنها أمة فصاحة وبيان وأصحاب قول ولسان يجيدون الشعر ,ويحسنون القول ,يتبارى رجالها في حلبات الفصاحة والبلاغة , ولما بعث الله تعالى لهم نبيه المصطفى (صل الله عليه واله) جعل معجزته الخالدة قولية فأنزل عليه قرآنه الكريم وتحدى العرب والعجم بأن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فلما ايقن كبار الجاحدين عجزهم عن مجاراته وضعفهم عن نظم شبهه أيقن من أيقن رقة وايمانا, وجحد من كفر ظلما وعدوانا . (الماشطة ,2013 :13)

وترى الباحثة من واجبنا ان نعني باللغة العربية في كل درس فشعور الطالب بضرورة العناية يجعله يتقدم في لغته ونكون قد نهضنا بلغتنا فيتخرج الطالب وهو مجيد للغته القومية قراءة وكتابة فيكون قادرا ان يقرأ أي كتاب ويفهمه ويستمتع بما فيه من جمال . لان الهدف من تعليمنا يتمثل بتنمية القدرة على التعبير و التفكير السليم وتربية الذوق الادبي وتوسيع مدارك الطالب لفهم ما يقرأ ويسمع , وتبرز اهمية التعبير بكونه اهم مهارات اللغة العربية.

انطلاقا من دور التكامل في اللغة يمكن ان يتخذ التعبير التحريري محورا تدور حول دروسه بقية فروع اللغة العربية .(عطا,2006: 230) حيث يعد خلاصة التعليم اذا يتوجه التعليم منذ بدايته الى مهارة التعبير ؛لانها تستند اليها كل المهارات ,ولولاها لما تحدث القراءة واذا كانت القراءة احدى نوافذ المعرفة واداة من ابرز ادوات التثقيف التي يقف بها الانسان على نتائج الفكر البشري , فأن التعبير في الواقع مفخرة العقل الانساني, بل انها اعظم ما انتجه العقل. وهو ظاهرة انسانية عامة, مرتبطة بالكتابة من قديم العهد اذا لجأ اليها الانسان منذ عرف انسانيته .(زاير , وسماء ,2015: 83)

و التعبير اهم فروع اللغة العربية فهو غاية بينها جميعاً وما هي الا وسائل مساعدة عليه , ان للتعبير منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضرورات الحياة اذا لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان او مكان , لانه وسيلة الاتصال بين الافراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية . والتعبير يستمد اهميته من كونه وسيلة الافهام ,ومن كونه متنفس الطالب بالتعبير عما تجيش به نفسه , ومن كونه يوسع دائرة افكاره ويعوده على التفكير المنطقي وترتيب الافكار والاستعداد ويقوده للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال .(الوائلي ,2004: 77) (ابراهيم,1962: 145)

حيث يعد التعبير من الاسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي , واجادته تعني اجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقاً في المواد الدراسية الاخرى عامة ؛فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهارتها بأمكانه صياغة العبارة الدقيقة فالتعبير يشمل اثنين من مهارات اللغة هما الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين هما الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله ولا مغالاة في ان يقال اللغة نوع من انواع التعبير.(زاير, وايمان,2014: 501)

وتعد القيم عنصراً رئيساً من العناصر الثقافة الاجتماعية وهي وسيلة للتعبير , بل هي وسيلة لإشباع ارقى حاجات الانسان المتمثل في الذوق والفن والوجدان , فهي تنمية للنفوس والعقول ونتفق مع رجال التربية في قولهم ان القيم تدور مع المتغيرات والتطورات الحادثة في بنية المجتمع , فتساهم في النمو الحضاري والرقي والثراء , وليس في قيمه الجمالية فقط , بل التقدم المجتمعي بأبعاده و أنساقه المتباينة .وتعد القيم نوعاً من المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك الاجتماعي والفردي الذي يحدده المجتمع عما هو مرغوب فيه من السلوك فيما يهم الفرد ,او يفضلهُ, او يصدر حكماً على شيء ,أو نشاط او شخص في ضوء المبادئ والمعايير التي ارتضاها المجتمع لنفسه, بصورة تعكس اهتمامات هذا الفرد ومثله العليا .والقيم عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية وانفعالية معممة نحو الأشخاص والاشياء والمعاني واوجه النشاط التي يفضلها الفرد او يقيمها اكثر من سواها. .(احمد الحاج ,2013: 32)

وتعد خطب المسيرة الحسينية احدى تلك الدرر الانسانية المستمدة اصالتها من تعاليم ديننا الحنيف في كيفية التعامل السليم بين ابناء البشر عامة والمسلمين خاصة حيث تضمنت العديد من الحكم والوعظ والقيم الانسانية و الدينية والاخلاقية والادبية التي تعد دروساً ومبادىء رصينة وراسخة ليومنا الحالي ,ومن خلال هذا البحث اردنا رصد اهمية هذه الخطب في التعبير الكتابي ومدى فاعليتها وما يمكن ان تضيف وما يمكن ان نستمد منها من مواضيع جمالية وبلاغية وفنية وما الدور الذي يمكن ان تأثره فيه . لان تنمية مهارات الطلبة في التعبير الكتابي هو الغاية من دروس اللغة العربية .(الشاوي ,وهادي ,2021, العدد 16)

ثالثاً: هدف البحث

تعرف(اثر القيم الجمالية في خطب المسيرة الحسينية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي).

رابعاً: حدود البحث

الحدود المكانية : المدارس الثانوية في مركز الحلة محافظة بابل .

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2020 –2021.

الحدود المعرفية: ستقتصر الدراسة الحالية على تناول بعض الموضوعات المستوحاة من خطب المسيرة الحسينية ومعرفة أثرها في التعبير الكتابي .

الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي .

خامساً :تحديد المصطلحات

1. الأثر :عرفه كل من :

شحاته ,وزينب :. هو محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التدريس .(شحاته وزينب, 2003: 22)

249)

التعريف الاجرائي:. هي النتيجة المتحققة والفرق في التحصيل في نهاية الفصل الدراسي بين المجموعة التجريبية التي تدرس(القيم الجمالية لخطب المسيرة الحسينية)في التعبير الكتابي والمجموعة الضابطة التي تدرس التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية من طالبات الصف الخامس العلمي عينة البحث .

2.القيم: عرفها:

تهامي:. تمثل القيمة الصفة التي تجعل الشيء مرغوبا فيه , وتطلق على كل ما يتميز به الشيء من صفات تجعله يستحق التقدير فاذا كان يستحق للتقدير في ذاته مثل (الخير, الحق, الجمال)كانت قيمته مطلقة , وان كان مستحق للتقدير لغرض كانت قيمته اضافية ,ويطلق لفظ القيمة في علم الاخلاق على ما يدل عليه لفظ الخير .(الرياض,2010: 7)

3. الجمال :عرفه :.

التوحيدي : الجمال هو كمال الاعضاء وتناسبب بين الاجزاء ,مقبول عند النفس .(التوحيدي ,1951: 25)

التعريف الاجرائي للجمال:. ما يشتهر ويرتفع به الانسان من الافعال والاخلاق والصفات وكل كامل العناصر متناسب الاجزاء ,مقبول عند النفس فهو جميل ,ويقع اللفظ (الجمال) على الصورة والمعاني .

4.القيم الجمالية:. عرفها

قزامل: هي وسيلة بناء اخلاقي حيث ترفق مشاعر الافراد فلا تنافر ولا احقاد , كما انها تنمو بالفرد ليتجاوز ذاته الى الاخرين , فلا صراع ولا أنانية.(قزامل ,2013: 62)

التعريف الاجرائي للقيم الجمالية :.هي مقدار الصفات الجميلة المتكاملة العناصر المتناسقة الاجزاء ذات الفائدة الجمة التي تلحظ في الاشياء فتجعلها مقبولة وتبعث اللذة والسرور في النفس .

5.الخطب :علافها

الفتلاوي : انها صناعة علمية يمكن بواسطتها اقناع الجمهور بالامر الذي يتوقع حصول التصديق به قدر الامكان ,فهي فن مشافهة الجمهور واقناعه واستمالته.(الفتلاوي ,2012: 9)

التعريف الاجرائي : هو فن نسج الكلام المنثور بأسلوب ادبي رصين و جميل وإلقائه بطريقة مؤثرة في السامعين .

6.المسيرة الحسينية :. هي التي قدمت الامثولة الكبرى للتضحية في سبيل طاعة الله بكل ما يملك الفرد من نفس ونفيس, حيث شكلت منذ نشأتها نهجاً واضحاً لرفض الظلم والقهر والتعذيب واستلاب حريات الناس فالحسين(عليه السلام) كان صاحب حق ولذا استشهد معذباً بكرامة ومجد وعنفوان وان انتصار يزيد لم يسقط عنه ذلك الحق والايام اثبتت بدورها ان الانتصار الحقيقي كان من حظ الحسين.(الصدر,2010: 20)

7. التعبير الكتابي : عرفها

خوالدة :. عملية عقلية ذهنية محكمة البناء يقوم بها الفرد تحتاج الى تخطيط ومراجعة وتأمل قبل البدء في عملية الكتابة اثنائها وبعدها ,للافصاح عما يجول في النفس من مشاعر وافكار .(خوالدة ,2012: 127)

التعريف الاجرائي: هو القدرة على نقل الافكار او الإحاسيس الى الآخرين عن طريقة الكتابة مع مرعاة قواعد الكتاب (الاملاء والخط وعلامات الترقيم وقواعد اللغة والصرف والنحو)

الفصل الثاني

دراسات سابقة :

دراسة عبد الكريم 2010

هدفت الدراسة الكشف عن القيم التربوية الخاصة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين الابتدائي والثانوي في العراق وبيان اهميتها في تمنية شخصية الافراد حيث قصدت الدراسة التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب قواعد اللغة العربية للمرحلتين (الابتدائية , والثانوية التي تشمل المتوسطة والاعدادية).

اعتمدت الباحثة اداة جاهزة اعدت من الخوالدة والشوحة 2005واجريت عليها الصدق والثبات لتلائم البيئة التي طبقت عليها الاداة واستعملت الباحثة طريقة تحليل المتحوى القائمة على تحليل الجملة وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج منها : توزيع القيم التربوية في كتب القواعد متوازناً ومناسباً للمرحلة العمرية واحتياجات كل مرحلة وقد حاز المجال الاخلاقي الرتبة الاولى في كتب القواعد لجميع المراحل الدراسية نظراً لاهمية هذا المجال في صقل شخصية الفرد.(عبد الكريم , 2010)

دراسة عاشور 2006

استهدفت الدراسة التعرف على منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الاربعة الاولى في الاردن بين عامي 1990–2000 دراسة مقارنة , فقد طور الباحث تصنيفاً للقيم موضوع الدراسة حيث حدد منظومة القيم الاجتماعية في ثمانية عناوين رئيسية هي : القيم المعرفية والتعلمية, القيم الاسرية او العائلية , القيم الاقتصادية , القيم السياسية , القيم الجمالية ,القيم الخلقية , القيم الايمانية والقيم الانسانية , وتم اجراء معاملات الصدق والثبات للأداة وتم اختيار وحدة التحليل للدراسة الفكرية الجزئية, ومن ابرز نتائج الدراسة اشتملت كتب القراءة عينة الدراسة على منظومة القيم بنسب مختلفة بين الصفوف واظهرت الدراسة عدم وجود نظام معين لتوزيع هذه القيم بين الصفوف , وتوصي الدراسة بأن تنتهج الكتب اسلوباً معيناً للتوزيع بين الصفوف مع مراعاة العمر الزمني للطلاب في توزيع بعض القيم .(دراسة عاشور ,2006)

الفصل الثالث:

منهج البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ؛ لان هذا المنهج يلائم متطلبات البحث الحالي واجراءاته .ويقصد بالمنهج التجريبي هو ذلك النوع من المناهج الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين , ويقرر علاقة بين متغيرين , وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره. ويقوم هذا المنهج على اجراء ما يسمى بالتجربة العلمية , فعن طريق التجربة, يتم اختبار اثر عامل متغير لمعرفة اثره ,وذلك قبل تعميم استخدامه , ويسمى العامل المتغير المطلوب دراسة اثره , بالمتغير التجريبي , وهو يمثل الفرض المطلوب اختبار صحته.

تتم التجربة وفق شروط معينة يتحكم فيها, ولسلامة التجربة تثبت العوامل الاخرى بالتجربة , حتى يمكن معرفة اثر العامل المتغير وقياس اثره ,واستخلاص النتائج والوصول الى حلول قابلة للتعميم .

وتعتبر الطريقة التجريبية من الطرق البحثية الهامة للكشف عن الحقائق , ولقد تقدمت الطرق التجريبية , بما يجعلنا نحصل على نتائج نطمئن اليها , اذا ما اجريت التجارب بطريقة سليمة .(مبارك ,1992: 36)

مجتمع البحث

حتى يمكن التعرف بدقة كافية على الفئات او التخصصات او المهن فلابد من تحديد المجتمع الاصلي تحديداً واضحاً؛ ففي حالة دراسة اتجاهات المعلمين نحو الوسائل التعليمية لابد من تحديد المرحلة التعليميمة ؛ هل هو معلم مرحلة اساس او الثانوي , وهل هو معلم الرياضيات ام معلم علوم مثلاً ,وهل المعلم حديث التخرج ام غيره من المعلمين .(عمر,2009: 111) **عينة البحث**

تعد طريقة اختيار الباحث للعينة من الخطوات المهمة في مراحل البحث التي تكشف مدى الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث واهدافه وادواته من ناحية , ومدى مهارة الباحث من ناحية اخرى.

ويقصد بالعينة هي اعداد مناسبة من مجتمع البحث الاصلي , يختارهم الباحث بطريقة معينة (عشوائية ,طبقية,.....).(عمر,2009: 111)

ويتم اختيار عينة الدراسة وفقاً لنوع المشكلة البحث واهدافه ,ويتوقف تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الاصلي على مدى تمثيل عينة الدراسة لهذا المجتمع تمثيلاً جيداً , والعينة الجيدة هي التي تتوزع فيها خصائص المجتمع الاصلي بالنسب الواردة كما جاءت فيه ,واتفق على ان يكون الحجم المناسب لأي عينة هو الحجم الذي لا يقل عن 10% من حجم المجتمع الاصلي .(باهي,2002: 57)

تطبيق التجربة :. باشرت الباحثة بعد استكمال مستلزمات التجربة بتطبيقها على طالبات مجموعتي التجريبية والضابطة يوم (الاثنين) الموافق (26-

حيث عرفت الباحثة نفسها على طالبات مجموعتي البحث ووضحت لمجموعة التجريبية الطريقة التي سوف تتبع معهن في تدريس مادة التعبير (القيم الجمالية) وكذلك طالبات المجموعة الضابطة التي ستتبع معهن الطريقة التقليدية في تدريس نفس المادة , وكذلك كيفية التصحيح على وفق المعيار المعتمد في البحث .

اداة البحث :

اعتمدت الباحثة على الاختبارات حيث ان الاداة تحدد حسب طبيعة البحث ومستلزماته , وبما ان الدراسة هدفت الى معرفة اثر القيم الجمالية في التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الخامس العلمي حيث اتخذت من من الاختبار التحصيلي اداةً لها .

اختيار موضوع الاختبار النهائي :.من متطلبات البحث الحالي اختيار موضوعاً تعبيرياً لاختبار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اختباراً نهائياً , أي في نهاية التجربة لذلك اعدت الباحثة استبانة وضعت فيها عدداً من الموضوعات التعبيرية , وعرضتها على مجموعة من المحكمين والخبراء والمتخصصين لاختيار الموضوع الاكثر مناسب لاختبار طالبات مجموعتي البحث .

صدق الاداة :.

الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية, حيث يعد الاختبار صادقاً اذ يقيس سمة او خاصية التي أعد لقياسها.(علام, 2009: 245)

استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للاداة ,حيث وزعت استبانة على مجموعة من خبراء ومتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار موضوعاً من بين موضوعات ,فقد تم اختيار الموضوع الاتي: ((خير مفاتيح الأمور الصبر وخير خواتيمها الوفاء)) بعد ان حصل على نسبة (80%) من ارائهم .

الوسائل الاحصائية

Spss اعتمدت الباحثة في معالجة النتائج الحقيبة الإحصائية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1. أظهرت الدراسة ضعف في أداء طالبات بمادة التعبير الكتابي.
2. هناك عدة صعوبات تواجه الطلبة والدارسين في اتقان ما يكتبون سواء من حيث التأليف او من حيث السلامة.
3. ضعف الجمل والتراكيب وابتعاد عن الفكرة الرئيسة.
4. قدم الطرائق المتبعة في مدارسنا التقليدية التي لا تسمح للطالب حرية التعبير عن رأيه.

الفصل الخامس

التوصيات

1. استعمال افضل الأساليب والطرق في تدريس الطلبة.
2. ادخال استراتيجيات حديثو وفعالة في عملية التدريس .
3. معالجة الضعف الحاصل في التعبير بنوعيه التحريري والشفوي.

المقترحات

1.اجراء دراسة لمعرفة أثر القيم الجمالية في خطب المسيرة الحسينية ومدى تأثيره في التعبير الكتابي لطالبات الصف الخامس العلمي.

2. تضمين بعض الخطب المسيرة الحسينية في مناهج الطلبة او بعض القيم لهذه الخطب.

المصادر

1. أبن منظور (2011) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب , المجلد الأول, دار صادر, لبنان, بيروت.
2. ابو جادو، صالح محمد علي ، محمد بكر نوفل (2007)، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع– عمان .
3. باهي, مصطفى حسين (1999) الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية, مركز الكتاب للنشر والتوزيع, مصر.
4. الاسطل، ابراهيم حامد ، فريال يونس الخالدي (2008) مهنة التعليم وادوار المعلم في مدرسة المستقبل ،ط1 ، دار الكتاب
الجامعي العين – الامارات .
5. الجعافرة ،عبد السلام يوسف(2013) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط2، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع –عمان .
6. الخفاجي، عبد الحسين احمد (2013) محاضرات في منهج البحث التربوي، ط1 ،المكتبة المركزية لجامعة ديالى– العراق.
7. الربيعي ، محمود داود (2016) المناهج التربوية المعاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان .
8. الزغول ، عماد عبد الرحيم (2009) مبادئ علم النفس التربوي ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع _عمان.
9. السليتي ،فراس (2008) استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)،ط1 عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع –عمان .
10. السيد ،مريم (2009) التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم ،ط1دار وائل للنشر والتوزيع – عمان.
11. النجار, أسعد محمد علي, وإسراء فاضل أمين (2012)تحسين الأداء في قواعد الإملاء وضوابط الإنشاء , دار الصادق للنشر والتوزيع , بغداد, العراق .
12. الضامن ، منذر (2009) اساسيات البحث العلمي ،ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع –عمان .
13. عبد الحليم الماشطة (2013) اللغة العربية واللسانيات المعاصرة ,مؤسسة دار الصادق الثقافية طبع ,نشر, توزيع, عمان –الأردن .
14. ناصر ,إبراهيم (2001) فلسفات التربية ,دار وائل للنشر , عمان .
15.. شحاته ، حسن ، محسن فراج (2018) تقويم المناهج الدراسية وتطويرها ،ط1 دار العالم العربي للنشر والتوزيع – القاهرة

16. حسن ، هناء رجب (2014) التفكير برامج تعليميه واساليب قياسه ،ط1 مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع – عمان
17. زاير ، سعد علي ، ايمان عايز(2014) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ،ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان
18. عاشور ، راتب قاسم ، محمد فخري مقدادي (2013) المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها ،ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان .
19. عطية ، محسن علي (2009) الجودة الشاملة الجديدة في التدريس ،ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان .
20. عطية ، محسن علي (2010) البحث العلمي في التربية مناهجه، اداوته ، وسائله الاحصائية ،ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع – عمان
21. عباس ، محمد خليل واخرون (2011) مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان.
22. عطية ، محسن علي (2015) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع .
23. مدكور, أحمد علي (2000) تدريس فنون اللغة العربية, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر
24. الهاشميّ, عبد الرحمن عبد علي (1994) أثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية, أطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الاولى إبن رشد, جامعة بغداد.
25. اليمانيّ, عبد الكريم علي(2009) استراتيجيات التعلم والتعليم, زمزم ناشرون وموزعون, عمان, الأردن.
26. عبيد, نبيل كاظم نهير(2006) صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية, جامعة بابل.
27. طافش, محمود: تعليم التفكير– مفهومه واساليبهِ مهارته, دار جهينة للطباعة, عمان, الاردن 2004.
28. عطية, محسن علي (2008)الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعّال, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن
29. فليح, نور الدين حيدر (2014)أثر استراتيجية الاسئلة الستة في الأداء التعبيريّ عند طلاب الصف الخامس الأدبي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية إبن الرشد, جامعة بغداد.
30. قطامي , يوسف(2013) إستراتيجية التعلم والتعليم المعرفية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.